

السعودية: انحسار تنفيذ أحكام الإعدام عام 2020

انخفض، عام 2020، عدد الأشخاص الذين نفذت أحكام إعدامهم في السعودية مقارنة بعام 2019. وقالت هيئة حقوق الإنسان التابعة للحكومة السعودية، أمس الإثنين، إنها وثقت 27 عملية إعدام في 2020، مقارنة بأعلى مستوى على الإطلاق وصلت إليه البلاد عام 2019، وكان 184 عملية إعدام، بحسب توثيق منظمتي «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش». وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 85 في المائة. وقالت هيئة حقوق الإنسان إنّ هذا الانخفاض الحاد نتج جزئياً عن تعليق عقوبة الإعدام في جرائم المخدرات.

إندونيسيا: ارتفاع قتلم الزلزاك إلى 81

قالت الوكالة الإندونيسية للحد من آثار الكوارث، إن زلزالاً قوياً هز جزيرة سولاويسي، الأسبوع الماضي، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 81 شخصاً وتشريد أكثر من 19 ألفاً، مع استمرار جهود البحث والإنقاذ، أمس الاثنين. وكان الزلزال، الذي بلغت قوته 6,2 درجات، واحداً من الكوارث التي تعرّض لها أرخبيل الجزر الإندونيسية في الأسابيع القليلة الماضية، وهز سولاويسي الغربية في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة، وتسبب في فرار الآلاف من بيوتهم. ولحقت أضرار جسيمة بمئات المنازل وبمركز تجاري ومستشفى وعدد من الفنادق.

معصّرون في الصين

تشبه الصورة بطاقة بريدية، في خلفيتها وتناسق عناصرها، لا سيما النسوة بشعورهن البيضاء، والعمر المديد الذي وصلن إليه. هي ظاهرة واسعة في الصين التي تضمّ عدداً كبيراً من المعمّرين. وفي مثال على ذلك، سجلت مقاطعة روغاو، وهي مدينة معروفة بطول عمر سكانها في مقاطعة جيانغسو، شرقى البلاد، 525 معمراً يبلغ عمر كلّ جيانغسو، شرقى البلاد، 525 معمراً يبلغ عمر كلّ

منهم أكثر من مائة عام، وفقاً لإحصاءات السلطات المحلية. وذكر مكتب الشؤون المدنية بمدينة روغاو أنّه حتى الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري، كان في المدينة 16 معمراً تبلغ أعمارهم 105 أعوام أو أكثر، من بين إجمالي عدد سكانها البالغ نحو 104 مليون نسمة، وكان أكبرهم سناً بعمر 109 أعوام، بحسب وكالة «شينخوا». وغالباً ما يبحث

الأطباء وعلماء الشيخوخة والجينات وخبراء الصحة والبيئة والرياضة في سبب العمر الطويل لدى بعض الناس دون غيرهم. وفي حالة روغاو، يعتقد أنّ عادات الأكل والنوم الصحية، فضلاً عن البيئة الملائمة، ساهمت في طول عمر السكان. كذلك، تولي سلطات المدينة أهمية كبيرة بخدمات رعاية المسنين، وقد عملت في السنوات الأخيرة

على تحسين مرافق الرعاية المنزلية والمجتمعية للمسنّين في المدينة. وشهدت الصين، في المجمل، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع للسكان بمرور الأعوام، إذ ارتفع من 76,34 عاماً سنة 2015، إلى 77,3 عاماً سنة 1209، وفقاً لإحصاءات لجنة الوطنية.

(العربي الجديد)



(تیم غراهام/ Getty)

كورونا: خطر السيارات

لندن ـ **العربي الجديد**

على مدار العام الماضي، حاولت السلطات الصحية حول العالم الحدّ من جائحة كوروناً، فصبّ الباحثون جلّ اهتمامهم العلمي على مجموعة متنوعة من البيئات التي بحتمل أن تكون محفوفة بالمخاطر، ومنها الأماكن التي تتجمع فيها مجموعات كبيرة من الناس، فأحروا مسحاً للأسطح على السفن السياحية، وتتبعوا أرقام الإصابات في صالات الألعاب الرياضية، ووحدات التهوية في المستشفيات، وترتيبات الجلوس في المطاعم، وإجراءات الصعود على متن الطائرات، لكنَّهم لُم يُولوا اهتماماً بالسيارات. وتحمل السيارات مخاطر خاصة بها، فهى مساحات صغيرة ومغلقة بإحكام تجعل التباعد الجسدي مستحيلاً، إذ تحبس الجسيمات الدقيقة المحمولة جوأ أو الهباء الجوي، التي يمكنها نقل فيروس كورونا، إذ إنّ التهوية تقلل من فرص الإصابة بالفيروس. تتناول دراسة للفيزيائي فارغيز ماثاي، من جامعة «ماساشوستس» الأميركية، كيفية تجنب الإصابة بفيروس كورونا في الأماكن المغلقة. يقول: «حتى إن كنت تضع كمامة، ما زال بإمكانك إخراج رذاذ صغير من الفيروس في كلُّ

مرة تتنفس فيها، وإذا كانت مقصورة ضيقة، فإنّ

إطلاق هذه الجسيمات الصغيرة سيتراكم بشكل طبيعي بمرور الوقت». في دراسته، استخدم الدكتور ماثاي وثلاثة من زملائه من جامعة «بـراون»، هـم أسيمانشو داس، وجيفري بيلي، وكينيث بروير، محاكاة عبر الكومبيوتر لرسم خريطة حول كيفية تدفق الجسيمات المحمولة جواً المحملة بالفيروسات داخل السيارة. تشير نتائجهم، التي نُشرت في أوائل يناير/ كانون الثاني الجاري في مجلة «ساينس أدفانسيز» العلميَّة المتخصصة، إلى أنَّ فتح نوافذ معينة يمكن أن يخلق تيارات هوائية تساعد في حماية كلُّ من الركاب والسائقين من الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا. ولإجراء الدراسة، استخدم فريق البحث ما يعرف بالمحاكاة الديناميكية عبر الكومبيوتر للسوائل، وعادة ما يستخدم المهندسون هذا النوع من المحاكاة، التي تمثل كيفية تحرك الغازات أو السوائل، في تصميم سيارات السباق أو حتى الطائرات.

أجرى الفريق محاكاة بناءً على سيارة صغيرة، تسير بسرعة 80 كيلومتراً في الساعة، مع شخصين: سائق في المقعد الأيسر الأمامي وراكب في المقعد الخلفي الأيمن، وهو ترتيب جلوس شائع في سيارات الأجرة، ويعزز التباعد الجسدي. في تحليلهم الأولى، وجد الباحثون أنّ الهواء عادة ما يتدفق من الجزء الخلفي للسيارة

إلى الأمام، ويحمل معه الفيروس، فيصيب الراكب في الأمام. بعد ذلك، صمموا نموذجا لتدفق الهواء الداخلي، وحركة الهباء الجوي المحاكي، عندما كانت مجموعات مختلفة من النوافذ مفتوحة أو مغلقة. ولم يكن مفاجئاً أن يجدوا أنّ معدل التهوية كان أقل عندما كانت النوافذ الأربعة مغلقة. اقترحت المحاكاة أنَّه في هذا السيناريو، يمكن أن يصل ما يقرب من 8 إلَّى 10 في المائة من الرذاذ الذي ينفثه أحد ركاب السيارة إلى الشخص الآخر. وبحسب الدراسة، عندما كانت جميع النوافذ مفتوحة بالكامل، ارتفعت معدلات التّهوية، وأدى تدفق الهواء النقي إلى إخراج العديد من الجزيئات المحمولة بالهوآء من السيارة، وتبين أنّ 0,2 في المائة إلى 2 في المائة فقط من الهباء الجوي تنتقل بين السائق والراكب. وبما أنّ فتح جميع النوافذ ليس ممكناً لا سيما في الشتاء، صمم ماثاي وفريقه خيارات أخرى، منَّها أن يكون في السيارة السائق وراكب خلفي فقط، ويكون كلُّ مُنهما في جانب، ويفتح كلُّ واحدّ منهما النافذة القريبة منه، وهكذا يدخل الهواء من نافذة الراكب ويخرج من نافذة السائق، وهو ما يسمح بإنشاء حاجز هوائي بينهما يحميهما

من الجزيئات التي يمكن أن تحمل الفيروس. من جهته، أشاد ريتشارد كورسي، خبير جودة الهواء في جامعة «ولاية بورتلاند» الأميركية،

أسوأ من المدارس

طور خبير جـودة الهـواء، ريتشارد كورسي، نموذجه الخاص لاستنشاف الهباء الجوب في مواقف مختلفة. وتشير نتائجه، التي لم تُنشر بعد، إلى أنّ ركـوب السيارة لمدة 20 دقيقة مع شخص تنبعث منه جزيئات فيروس كورونا الجـديد يمكن أن يكـون اكثر خـطـورة من مشاركة فصك دراسـي أو مطعم مع هذا الشخص لاكثر من ساعة.

بالدراسة الجديدة. وقال: «هو أمر معقد جداً، ما أجروه في الاختبارات»، لكنّه حذر من أنّ تغيير عدد الركاب في السيارة أو سرعة القيادة قد يؤثران في النتائج. أما ماثاي فيشير إلى أنّ النتائج العامة للمحاكاة يمكن أن تنسحب، غالباً، على مستوى العديد من السيارات ذات الأبواب الأربعة، وكذلك ذات الخمسة مقاعد. وقال: «بالنسبة للحافلات الصغيرة والشاحنات الصغيرة، لا بدّ من فتح جميع النوافذ، أو على الأقلّ نافذتين لإبعاد فيروس كورونا».

تحقيق

يأمك كثير من المهاجرين ممن يعيشون في الولايات المتحدة أو ينوون الهجرة إليها، أن تتغير سياسة البلاد الطاردة لهم طواك فترة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب. التوقعات بخصوص جو بايدن متفائلة

الرغم من كلِّ هذا تمكنت إدارة ترامب من

الحدُّ من نسبة الهجرة واللَّجوَّء بشكلُّ

ملحوظ. ويصل عدد المهاجرين القانونيين

في الولايات المتحدة، أي الذين لم يولدوا

داتُّمَل الوَّلايات المتحدة أو خَّارِجُهَا ۖ لأحد

المهاجرين من دون أوراق.

يشير تقرير للأمم المتحدة إلى أنّ عدد المهاجرين حول العالم وصل إلى أكثر من 272 مليون مهاجر خارج دولُته، ويعيش خُمس هؤَّلاءً تقْريباً في الولايات المتحدة وحدها. أما عدد المهجّرين قسراً واللاجئين حول لعالم فتقدرُه الأمم المتحدة بأكثر من ثمانين مليون شخص وقد اضطرت نسبة كبيرة من هُوَّلاء للنزوح داخلياً أو هجروا خارج بلادهم بسب النزاعات والحروب أو الظروف المناخية. ويعيش معظم المهجّرين والنازَحين قسراً داخُل بلادهم أو في الدوّل المحيطة بمناطق النزاعات وعالباً في

كان الأمين العام للأمم المتحدة قد دعا أخيراً إلى اغتنام فرصة التعافي من جائحةً كورونا لتطبيق الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الأمنة والمنظمة والنظامية. وذكر بالدور الذي يلعبه كثير من المهاجرين، خصوصاً في الأزمات كجائحة كورونًا، إذ عملوا في الصفوف الأمامية، وساهموا في استمرار تقديم الخدمات فَى المُجالَات أَلحيوية، كالصّحة والنقل والَّغذاء وغيرها، حتَّى في أوقات الحجر وتقييد الحركة. لكنّ شَرائح واسعة منهم كانت كذلك من أشد الفئات المتأثرة سلباً بتبعات الجائحة، سواء بعدد الوفيات أو الإصابات بفيروس كورونا، كونهم مملون في الصفوف الأمامية، أو يفقدار مصادر رزقُّهم، كما تأثروا سلَّماً من ناحيةً انخفاض أو انقطاع دخلهم، بالإضافة إلى نّ كثيرين منهم، خصوصاً من هم من دون وراق تبوتية، لا يستفيدون من الضمانات الاجتماعية والمساعدات على الرغم من دفعهم الضرائب، كما هي الحال في الولاناتُ المتحدّة مثلاً. فالنظآم الضريبي في الولايات المتحدة يجبرهم، حتى لق كانُّوا لا يُملكون أوراقاً تُبوتية، على دفع ضريبة من دون أن يستفيدوا من العائدات الاجتماعية. ويصل عدد المهاجرين من دون أوراق ثبوتية في الولايات المتحدة إلى قرأبة 11 مليون شخص. وتدفع نسبة عالية منهم الضرائب على أمل تسوية أوضاعهم القانونية يوماً ما، ويساعدهم

دفع الضريبة على ذلك. لم تصادق الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على لاتفاق العالمي من أجل الهجرة. وناشدت منظمات غير حكومية الادارة الجديدة الانضمام إلى الاتفاق كان موضوع

والمغتصبين، كما شيطن المهاجرين الهجرة واحداً من المواضيع المركزية من دول ذات غالبية مسلمة بوصفهم التي تمحورت حولها فترة حكم الرئيس الخاسر. وحاولت إدارته تغيير وجه بالإرهابيين. لكنّ سياسته لم تقتصر على التهديد والعنصرية الخطابية، بل رافقها الهجرة للولايات المتُحدة بشكل جُذري، إصدار مراسيم رئاسية تمنع دخول لكنُّها اصطدمت بتحديات كثيرة في بلدّ المهاجرين من عدد من الدول، معظمها ذات

الأطفال من دون أهلهم، بل رُحّل أباء والدين أميركيين، إلى قرابة 44 مليون وأمهات بعيداً عن أبنائهم وأجبروا على شخص، من أصل نحو 330 مليون شخص يعيشون في البلاد. لم تكن مهمة ترامب العودة إلى موطنهم الأصلى من دونهم. سهلة لأنّ قوانين الهجرة معقدة ومتشعبة لكنّه تمكن من تنفيذ نسبة غير بسيطة مما أخذه على عاتقه والحدّ من أعداد المهاجرين، خصوصاً الآتين مما يسمى حملته الانتخابية الأولى، وعقب فوزه

بالرئاسة، المهاجرين من المكسيك ودول أمدركا اللاتينية، بوصفهم بالمجرمين

أغلبية سكانية مسلمة. كما زجت إدارة

ترامب بألاف المهاجرين الذين حاولوا

الدخول إليها عبر الحدود المكسيكية في

معتقلات احتجاز. كذلك، فصلت مئات

العائلات بعضها عن بعض، فاحتجز

وبقى مئات منهم حالياً (قرابة 660 طفلاً)، في مراكز الاحتجاز من دون أهلهم. ووصل عدد المحتجزين في تلك المراكز إلى قرابة المهاجرون وطالبو اللجوء المحتجزون في هذه المراكز إلى الانتظار طوال أشبهر وأحياناً سنوات قبل اتخاذ قرار بشأنهم. وانخفض عددهم في السنة الأُخْيرة بسبب انتشار جائحة كورونا. كذلك، قلصت الإدارة الأميركية عدد



أوراًقاً ثبوتية، الذينّ يعيشون حالياً فُي الُولَايَاتُ الْمُتَحِدةُ الْامْيِرِكَيةُ.

تلقى خدمة الطيابة

أطلقها أطباء إقبالأ

من المواطنين في لسا،

في ظك تفشي كورونا

التوحه إلى المستشفيات

والعبادات الطبية في

احيان كثيرة، الأمر الذي

ادی الی تشها رسمیا

خلاك إحراء فحوصات

كورونا في ليبيا (موكاهت

في اللاد، وصعوبة

عبر الإنترنت التي

اللاجئين الذين تسمح بقبولهم سنوياً من جميع أنحاء العالم ضمن برنامج خاص للاجئين ليصل عددهم إلى قرابة خمسة عشر ألف لأجئ في السنة الأخيرة، بعدما كان يصل إلي قرابة 170 ألفاً سنوياً. ورحّل ترامب سنوياً عشرات الآلاف من المهاحرين الذين يعيشون في الولايات المتحدة من دون أوراق ثبوتية وبعضهم منذ سنوات، ولديهم أطفال وعائلات في البلاد. وتجدر الإشارة هذا إلى أنّ سيّاسات ترحيل المُهاجرين من دُونَ أوراقَ تُبوتية بِالأَلاَف وصلت إلى ذروتها تحت إدارة الرئيس لسابق باراك أوباما، إذ وصل معدل الذين رحَّلهم أوباما في ولايته الثانية، من المهاجرين مِن دون أوراق ثبوتية، إلى نحو ستين ألفاً سنوياً. وفشل ترامب في

هو عدد المهاجريت ممت لا يحملون



وهنا لن تكون مهمة بايدن سهلة في ظُلُّ ظروف الحَّائحة، فما هُو مؤكد أنَّ سياسات الهجرة ستحتل مكاناً مهماً على سلّم أولويات بايدن. وسيتمكن بايدن من دون شك، خلال الأشبهر الأولى من حكمه، من الوفاء ببعض تعهداته على الأقل. ومن بينها إسقاط أسماء الدول الثلاث عشرة - أو أغلبها - التي منع مواطنوها من السفر إلى الولايات المتحدة. كذلك، سيرفع عدد طالبي اللجوء الذين سيسمح لهم بالسفر إلى الولايات المتحدة ليعود لمستويات قريبة مما كان قبل عهد ترامب،

أي نحو 125 ألف طالب لجوء سنوياً، بدلاً

من 15 ألفاً كما هو حالياً. ومن المتوقع أن

سوت. انتصار الدنان

احتىاحاتهم

مع تردِّي الأوضاع

المعيشية بمخيم

برج البراجنة، يفضك

سكان المخيم عدم

الالتزام بحظر التجوك

ومتابعة عملهم، إلا

. فَ*ى* حَالَ تَأْمِينَ «أُونِرُوا»

لا يتقيّد سكان مخيم برج البراجنة في بيروت بشكل تأم بحظر التجول الذَّى فرضته الدولة اللبنانية للحدِّ من آنتشار فيروس كورونا. ودعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جميعً الفلسطينيين إلى ضرورة التقيد به حرصاً على سلامتهم، من خلال بيان أصدرته أخبراً، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه سكان

اللقمة قبك الصحة

في مخيم برج البراجنة

المفروض حتى يلتزم الناس به حفاظاً

على صحتهم. كما أنّها يجب أن تعمل

على تأمين حواسيب خاصة للطلاب

لمتابعة دراستهم عن بُعد. فمثلًا، ليس باستطاعتي تأمين هواتف لأولادي

> بقول أبو عمر، وهو صاحب محل لميكانيك السيارات، يعيش في مخيم بـرج البراجنة، ويتحدر من بلدة

كويكات يفلسطين «مُنَّذ ثلاثين عامًّا وأنا أعمل في هذه المصلحة، وكنت أعيش أنا وأسرتي منها، لكن منذ أربع سنوات، بدأت الأوضاع الاقتصادية تسوء، وتزداد اليوم سوءًا لأسباب عدة، بدءاً من إجازة العمل التي فرضها وزير العمل اللبناني السابق كميل أبو سليمان، وبـدء الّـــُـورة فـى لـبـنــان، وانـتـشـا، حائحة كورونا وحتى ارتفاع سعر صرف الدولار بشكل كبير جداً حيث بات الزبون الذي يريد تغيير زيت لسيارته يستغنى عن ذلك. معظم قطع السيارات ارتفع سعره بسبب سعر صرف الدولار، وبطبيعة الحال، أصبح من يتقاضى أجره باللبرة اللبنانية، يفضل تأمين رغيف الخبز لأولاده على

إصلاح سيارته». يتابع: «نحنّ الفلسطينيين في المخيم نعيش حياة صعبة جداً. أدفع إيجار متجرى، وكذلك الاشتراك بالمولد الكهربائي وغيرها من الاحتياجات، فكيفُ أستطيعُ أن أغلق محلَّى، ولا أحد يعمل على مساعدتنا ولو بتامين احتياجاتنا الضرورية كالمأكل؟ لا أونروا تسأل عنا ولا فصائل منظمة التحرير الفلسطينية». ويسأل: «من سيؤمن لي احتياجاتي واحتياجات سرتى إن أغلقت محلى والتزمت بقرار الحجرُّ الصحي؟ علماً أنَّ وجودي في المحل من دون نتيجة، لأنَّ تصليه سيارة، يحتاج إلى قطع لن أستطيعً تأمينها بسبب إغلاق المحال خارج المخيم». يتابع: «نحن الحلقة الأضعف، يريدون تجويعنا حتى نرضخ، وكذلك

الشعب اللبناني. جميعنا في مركب ويعلّق أبو عمر على أسعار الخضر المرتفعة، بـالـقـول: «أسـعـار الـخـضر ىرتّفعة جداً. اشتريت اليوم 2 كيلو منّ اللوبياء بسعر 14 ألف ليرة لبنانية (9 دولارات بحسب سعر الصرف الرسمي)، فكيف بإمكاني تأمنين هذه المبالغ إن لم أعملٌ»؟ وفيّ رسالة يوجهها لأونروا، يقول: «عليها أن تنظر إلى هذا الشعب الفلسطيني الفقير الذي لا حيلة له في القيام بأي شيء، وأن تعمل على تقديم مساعدات مادية له في ظلِّ تردي الوضع

الاقتصادي، وفيَّى ظلِّ الحجر الصحيّ

المؤولاد الذي صار أيضاً من خلال التعلم عن بعد، حيث يجد الطلاب صعوبة في عملية التعلم. معظمهم لا يملك هواتف أو حواسيب لتلقي التعليم، أو عاجرون عن تشريج الإنترنت، علماً أنّ «أونروا» شرجت الأربعة، وصّرت أضّطر لترك هاتفيّ في البيت ليتابع أولادي دراستهم عنّ للُطلاب إنترنت لمرة واحدة فقط». ويضيف: وإن أرادت «أونروا» أن نلتزم أما الحاج خالد، وهو يعمل كمزين بالحجر المُنْزِلي الصحيّ، فعليها أن تؤمن بالمقابل للشعب الفلسطيني شعر، ويقيم في مخيم برج البراجنة، فيقول: «نعيش حياة صعبة جداً، متطلبات العيش بكرامة». من انعدام وجود المياه الصالحة أما الشاب أحمد، وهو مقيم في للشرب، إلى عشوائية تمديد أشرطة مخيم برج البراجنة، وله عتب كبير على «أونروا»، شأنه شأن الكثيرين الكهرباء، إلى البناء المتصدع، إضافة

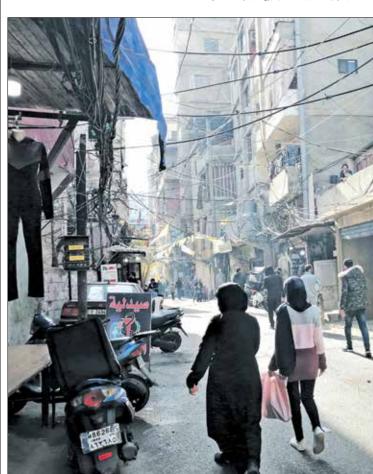
إلى تردي الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الناس في المخيم». وعن عدم الالتزام بالإغلاق، يقول: «فتحنا متاجرنا ومحالنا للعمل لأنّـه لـم بعد باستطاعتنا تحمل الأعداء الاقتصادية التي نعيشها. إذ فتحنا باب رزقنا نأكل وإن أغلقناه لا نستطيع تأمين الطعام لأولادنا. نطالب «أونروا» والمؤسسات الدولية والفصائل الفلسطينية بالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعيشها أهل المخيم ولو بالحدّ الأدنى، فأونروا يقتصر عملها داخل المخيم

من الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى طبابة وتعليم وحياة كريمة، يُـقُول: «أنـا مصاب بكهرباء في الرأس، وأحتاج إلى دواء شهري تبلغ قيمته 450 ألف ليرة لبنانية (نحو 300 دولار بحسب سعر الصرف الرسمي)، ومعظمه مفقود اليوم بسبب الأوضاع. «أونسروا» رفضت أن تساعدني بثمنه أو بأن تقدمه لي من خلال صيدلياتها، فكيف يمكنني التوقف عن العمل؟ ومن سيؤمن لي ثمن الدواء الذي أحتاجه شهرياً»؟

على جمع النفايات وتأمين التعليم



سكان يتحولون في مخيم برح البراحنة (العرس الحديد)



ليبيا: «تطبيب عن بعد» في زمن كورونا



طرابلس ـ العربي الجديد

فرض تفشّي وباء كورونا في ليبيا على المواطنين الإقبال على برامج «التطبيب عن بعد» التي أطلقها عدد من الأطباء الليبيين بالتعاون مع مجموعة من الناشطين، الأمر . الـذي دُفِّع السلطات الصحية في البلاد إلى أعتماد التجربة بعد نجاحها. في هذا الإطار، أطلقت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني برنامج «التطبيب عن بعد» بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات صحية دولية أخرى.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة في مؤتمر صحافي تحت عنوان «التطبيب عن بعد في ليبياً»، إن البرنامج يهدف إلى استثمار «التكنولوجيا لربط المرضى مع الأطباء من دون الحاجة إلى تواجد كليهمًا في المكان نفسه، وذلك من خلال تبادل المعلُّومات الطعية والصحية إلكترونيا وبشكل مباشر». وأشار بيان أصدرته الوزارة إلى أن

منها عبء السفر والتنقل، خصوصاً لدى كبار السن والأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة ويحتاجون إلى رعاية ومراقبة صحية دائمة. وذكر أن المبادرة ستستفيد من تطبيق «سبيتار» (منص طبية تهدف إلى ربط المرضى بالاستشاريين في مختلف التخصصات داخل البلاد وخارجها، بهدف التشخيص و المتابعة)، وبهدف تقييم التجربة ومدى تفاعل المرضى معها، خصوصاً بعدما أكد أطباء خاضوا التجربة بشكل طوعي نجاحها.

المبادرة ستخفف الكثير من معاناة المرضى،

يوقف أوامر ترحيل المهاجرين من دون أوراق ثبوتية، وإن لفترة، أي إلى أن تجري

المصادقة على سياسات أكثر وضود

بما فيها إيجاد حلول لقوننة أوضاعهم،

خصوصاً أنَ عددهم بالملايين، ولهم عائلات في الولايات المتحدة وبعضهم

يعيش فيهاً منذ أكثر من عشرين عاماً.

ولأنّ مجلس النواب ومجلس الشيوخ

تحت سيطرة الديمقراطيين، فإنّ ذلك

سيسهل مهمة بايدن إلِي حُدّ مًا. لكنّ

التَّطبيق لن يكون سهلاً أو سريعاً، لأنّ

وتدريبهم للنظر بطلبات اللجوء والهجرة

ومن المتوقع أن يوقف تمويل بناء الجدار

للى الحدود المكسيكية - الأميركية، وأن

صدر بايدن مرسوماً رئاسياً ينهى حالة

الطوارئ التي أعلن عنها ترامب عندما لم

يتمكن من الحصول على قرابة 15 مليار

. دولار لاستكمال تمويل بناء الجدار

وسمحت إجراءات الطوارئ بتحويل قرابة

عشرة مليارات دولار من ميزانية الدفاع

ومعزانيات أخرى لبناء الحدار، إذ كان

الكونغرس قد خصص 4,5 مليارات دولار

فقط لبنائه. وكان بايدن قد أعلن أنَّه غير

معنىً ببناء الجدار، خصوصاً أنّ هناك ما

يكفي من الحواجز على طول الحدود، ما

وأظهرت جائحة كورونا مجددأ الدور

الحيوي والرئيسي الذي يلعبه المهاجرون

في الدول الغنية، بما فيها الولايات

المتّحدة، على الخطوط الأمامية، سواء في

مجال الرعاية الصحية أو القطاع الزراعي

حول دون وقوع عمليات تسلل واسعة.

دا ببطلب بعبان عدد حديد من

أعداد أكبر وتنفيذها.

ورغم انتشار التطبيب عن بعد في العديد من الدول، توضح مريم دبية، وهي متطوعة ضمن برامج التوعية والتثقيق الصحى التي تقودها جمعية الهلال الأحمر الليبي، أنَّ هذه البرامج برزت في ليبيا خلال تفشى كورونا في البلاد. ودفعت العزلة الاجتماعية التي فرضتها الجائحة، وحظر التجول، الكثير من المواطنين لاعتمادها.

من الخدمة الإلكترونية ىسىب ضعف الإنترنت المريض بكورونا

قد يعاني من الخوف

والقلق من الموت

حالات عدة لم تستفد

سياسات الهجرة

سلَّم أولويات بايدن

ستحتك مكانأ مهمأ على

يتوقع أن يوقف بايدن

يملكون أوراقأ ثبوتية

ترحبك المهاجرين ممن لا

والمطاعم والمتاجر على سبيل المثال لا

الحصر. وعلى الرغم من وجود سياسات

هجرة أميركية قد تكون عموماً أفضل

من سياسات كثير من الدول الأوروبية،

فإنّ نظام الهجرة الأميركي يحتاج إلى

إصلاحات بعضها جذري وأكثر جرأة.

واستفادت الولايات المتحدة بشكل لا

تستهان به من هجرة العقول والخبرات

من جميع أنحاء العالم إليها، وهو ما

ساعد في أستمرار نهضتها وقدرتها على

تجديد تفسها. ويدرك بايدن أنّ إصلاح نظام الهجرة ضروري، لكن، من غير

الواضح إلى أيّ مدى سيتمكن من إنجاز

ذلك بسرعة في ظل المصاعب الاقتصادية

والتوتر والاستقطاب الداخلي، من دون أن

يستغل اليمينيون في الحزب الجمهوري

ذلك للتحريض، كما فعل ترامب وتمكن من

استقطاب كثيرين من حوله.

وتلفت دبية إلى أن انتشار المجموعات والصفحات المتخصصة بمكافحة الفيروس على مواقع التواصل الاجتماعي، شكلت

ظاهرة غير مسبوقة في ليبيا. وتقول لـ «العربي الجديد» إن إحدى تلك المجموعات الخاصَّة شارك فُيهًا 12 طبيباً مع بدء

تمكنت خلال الأشهر الأربعة الأولى من انتشار الفيروس في البلاد من متابعة 43 حالة بشكل مباشر». " إلى ذلك، يقول الطبيب المتخصص في لأمــراض الـصـدريـة حـاتـم بـن جـمعـة، إنّ المواكبة العلمية والطبية للفيروس من خلال الإِنْتَرِنْتَ لَقَيْتُ إِقْبَالاً كَبِيْراً مِنَ اللَّيْبِينِ،

تفشي الفيروس. ونتيجة للإقبال الكبير من

خصوصاً المتابعين الذين يريدو ن التعرف على المرض الجديد وكيفية الوقاية منه وعلَّاجِه». ويشدد، خلال حديثه لـ «العربي الجديد»، على أهمية المبادرة التي أطلقتها وزارة الصحة، واصفاً إياها بـ «المتازة»، مضيفاً أن «القطاع الصحى متهالك وتفشى كورونا يخيف الناس، خصوصاً إذا ما اضطروا للتوجه إلى المستشفيات. لذلك، فإن المنصات الإلكترونية تعد أساسية لتجاوز

ويتحدث بن جمعة عن تحربته أثناء الناس على طرح الأسئلة وطلب الارشادات مشاركته فى إحدى الحملات الإلكترونية الصحية، عمد الأطباء إلى جدولة أوقات للوقاية من الفيروس، قائلاً: «كانت ظروفَ تواجدهم على المنصة. تتابع أن «المجموعة البلاد في أول أيام انتشار الفيروس أكثر صعوبة، في ظلّ النقص في غرف العزل. لذلك، اضطرّ غالبية مرضى الفيروس إلى عزل أنفسهم في البيوت واستفادوا بشكل كبير من المتابعة الطبية عبر الإنترنت»، لافتاً إلى أنه اضطر وزملاءه من الأطباء المتطوعين الى تصوير فيديوهات تبين طريقة التعامل مع الصعوبة في البلع

العراقيل التي يعيشها القطاع الصحي».

وكنفنة الاستلقاء الصحيح للحصول على كُمِيَّة حيدة من الأكسيجين». ورغم التفاؤل الذي يبديه بن جمعة، إلا أن دبية تتحدث عن صعوبات قد تواجه المبادرة، موضحة أن «حالات عدة في السابق لم تستفد من هذه الخدمة بسبت ضعف الننبة التحتية لشبكة الإنترنت في ليبيا»، مؤكدة أن عدداً من المناطق في الأرياف

والقرى لا تتوفر فيها شبكات إنترنت، ما اضطر الأطباء والمرضى إلى تبادل المعلومات والنصائح عبر الاتصالات الهاتفية. من جهة أخرى، يتحدث بن جمعة عن أهمية الحديث المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي بين المريض والطبيب، لافتاً إلى أن الجانب النفسي يعد أساسياً للمريض بالفيروس. إذ إن المريض بالفيروس قد يعانى من الخوف والقلق من الموت. يضيف أن البعض أصيب بالاكتئاب نتيجة الخوف الزائد. لذلك، يشدد على أهمية تطوير ودعم الخدمات الإلكترونية في البلاد، في ظلَّ

تراجع قدرة المراكز الصحية على استيعاب

الأعداد الكبيرة من المصابين بالفيروس.

ويطمح بن جمعة إلى أن يساهم التطبيب عن بعد في رفع مستوى القطاع الصح في البلاد والمساعدة في تجاوز العراقيل الكَثيرة التي فرضتها الحرب. ويقول إن بعض الأشخّاص يعانون أمراضاً مزمنة، ويحتاجون إلى مراقبة فورية ومتواصلة.